

# ميشال استروغوف

روائع الدوب  
العشاق

٣٠



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود

و بدون شروط أو قيود



# رواية الأدب العالمي

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية  
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب  
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب  
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَار هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةَ نَوْعٍ  
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَوَّرَةِ فَحَسْبُ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ  
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِزُ أَلْفَيَ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...  
هَذَا هَدَفْنَا وَاللَّهِ وَلِيَّ التَّوْفِيقِ !

لبنان	٢٥٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٥٠	ق.س.	مصر	٤٠٠	مليم
الأردن	٢٥٠	فلس	مسقط	٥٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلساً	السودان	٤٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلساً	الجمهورية الليبية	٣٠٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٥	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٥٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٥	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلساً	لندن	١٠	شلنات

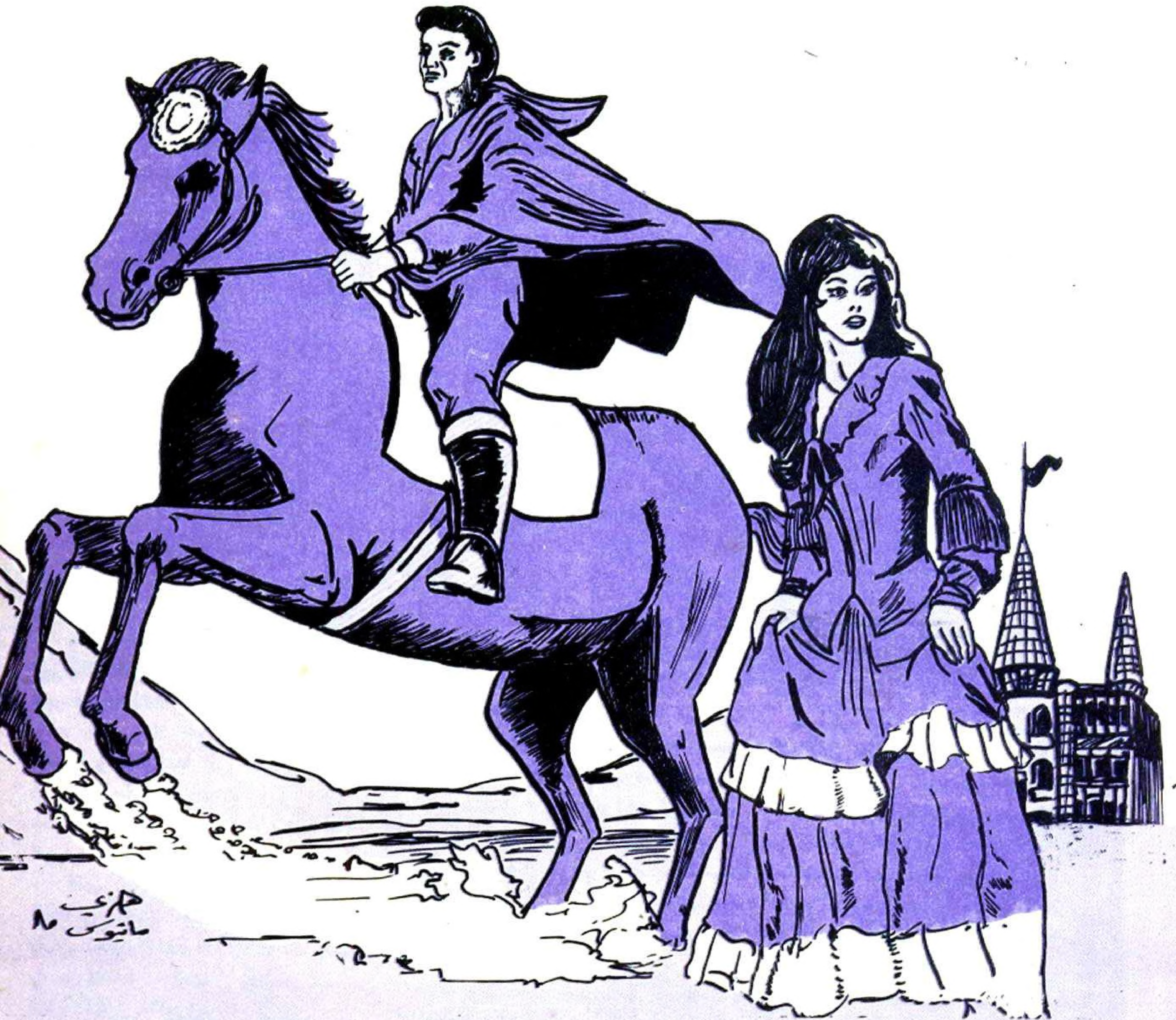




جُولُ فيرْتُ

# ميشال سترغوف

مغامرات مشيرة ومعارك مع التتار في الأصقاع المتجمدة..



تصنُدُ رَعْنُ مُؤَسَّسَة  
بِسَاطِ الرِّيحِ

بِأَشْرَافِ لِحْنَكَة  
مِنْ الْجَامِعِيَّاتِ





# جول فيرن

١٨٢٨ - ١٩٠٥



تحت الماء» ( أشهر رواياته على الإطلاق ) ، « ميشال ستروغوف » ، « الجزيرة الغامضة » ، و « حول العالم في ثمانين يوما » ..  
 \* لكن قيمة جول فيرن الأدبية تكمن قبل كل شيء في كونه أول كاتب للخيال العلمي الحديث ، فهو في رائعته « من الأرض إلى القمر » تنبأ باطلاق ثلاثة رواد إلى القمر تماما كما حصل بعد ذلك بقرن تقريبا حين أصبح الرائد الفضائي نيل أرمسترونغ أول إنسان يطأ سطح القمر .. وفيرن أيضا تكلم عن الكهرباء والفواصات والاختراعات الحديثة قبل أن تدخل حيز الوجود بعشرات السنين ..  
 وقد توفي فيرن في ٢٤ آذار ١٩٠٥ ، في أول القرن الذي تحققت فيه كل تنبؤاته ..

له رغما عنه .. وهناك كان جول ينفق كل ما تيسر له من النقود في شراء القصص ..

★ في ١٨٥٧ اقترن جول بارملة شابة كانت في نفس الوقت أمما لطفلين .. وكى يتمكن الشاب من تأمين قوت عائلته عمل كمحاسب وراح يستغل أوقات فراغه في كتابة القصص القصيرة والمسرحيات .

★ بعد ستة أعوام من ذلك كتب فيرن أولى رواياته : « خمسة أسابيع في منطاد » ولاقى صعوبة في قبولها لدى الناشرين أول الأمر . لكن أحدهم قبلها أخيرا فلاقت عند صدورهما نجاحا لم يكن في الحسبان .

★ بعد هذا اشتهر جول فيرن وتابع الإبداع فصدرت له روايات « من الأرض إلى القمر » ، « ٢٠ ألف قدم

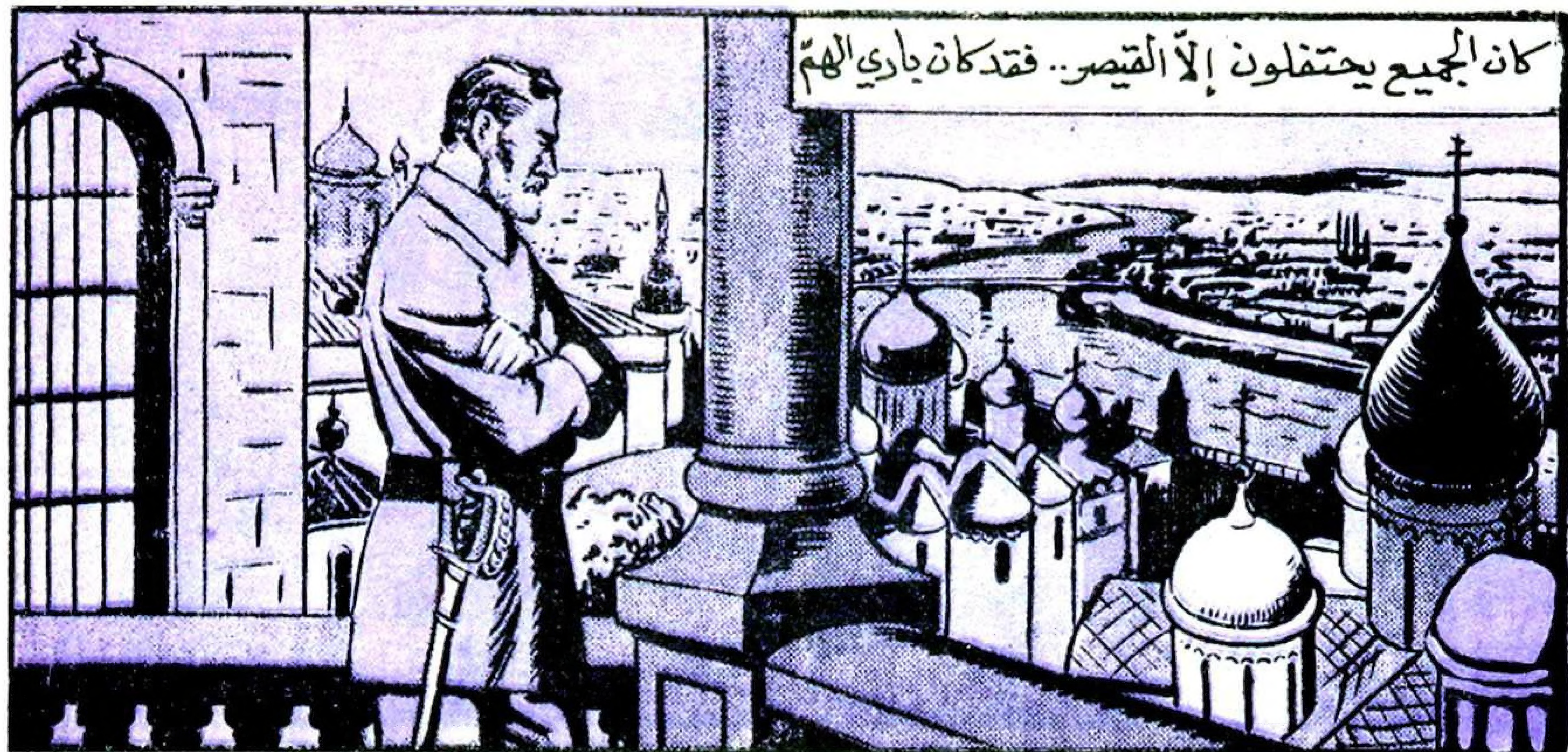
ولد جول فيرن في ٨ شباط ١٨٢٨ في جزيرة فيدو قرب نانت في فرنسا .. ونشأ هناك على حب البحر والتلذذ بروايات البحارة القادمين إلى البر عبر المرفأ المجاور ..

★ كان والد جول ، بيير فيرن ، قاسيا وانضباطيا إلى أقصى الحدود فما كان من الفتى - وهو في الحادية عشرة من العمر - إلا أن حاول الهرب ملتحقا كبشار بأحدى السفن .. لكن الوالد علم واسترده من القبطان وشدد مراقبته عليه فاضطر الفتى - كما اعترف لاحقا - إلى حصر أسفاره بالخيال ومن ثم تدوينها على الورق .

★ حين أنهى جول دراسته في نانت أرسله والده إلى باريس كي يدرس المحاماة .. المهنة التي اختارها

• إعداد هنري ماثيوس





كان الجميع يحتفلون إلا القيصر.. فقد كان ياري الهم



وماذا تعرف عن المتمردين  
أيفان اوغاريف؟

لم يجتازوا بعد نهري  
الار تيش والأوبني



وماذا عن التتار؟

سيدي إيد تومسك  
أفادت أن اتصالها  
مع باقي المدن مقطوعة



لكن كيف أبلغ  
أخي في «اركوتسك»  
ذلك...



نعم نضاه أخي  
الدوق الأكبر فعاد  
لينتقم على رأس  
حشود عارمة من  
التتار.. وهو يطلب  
رأس أخي!

منذ عامين كان منقياً  
إلى سيبيريا



فهو قتل دُبًا متوحشاً حين كان في الرابعة عشرة



وجرّه وراءه عشرات الأميال  
إلى منزل أبيه ..

وعليك أن ترسل مبعوثاً يتمكن من اجتياز  
خطوط العدو ويتحمل كل المشاق ..



الشخص الوحيد .. ميشال ستروغوف

كما أنه خير في اقتفاء  
الأثر في تلك المناطق ..



يبقى أياماً دون طعام .. أو نوم وهو  
خير في العيش في المناطق القطبية ..



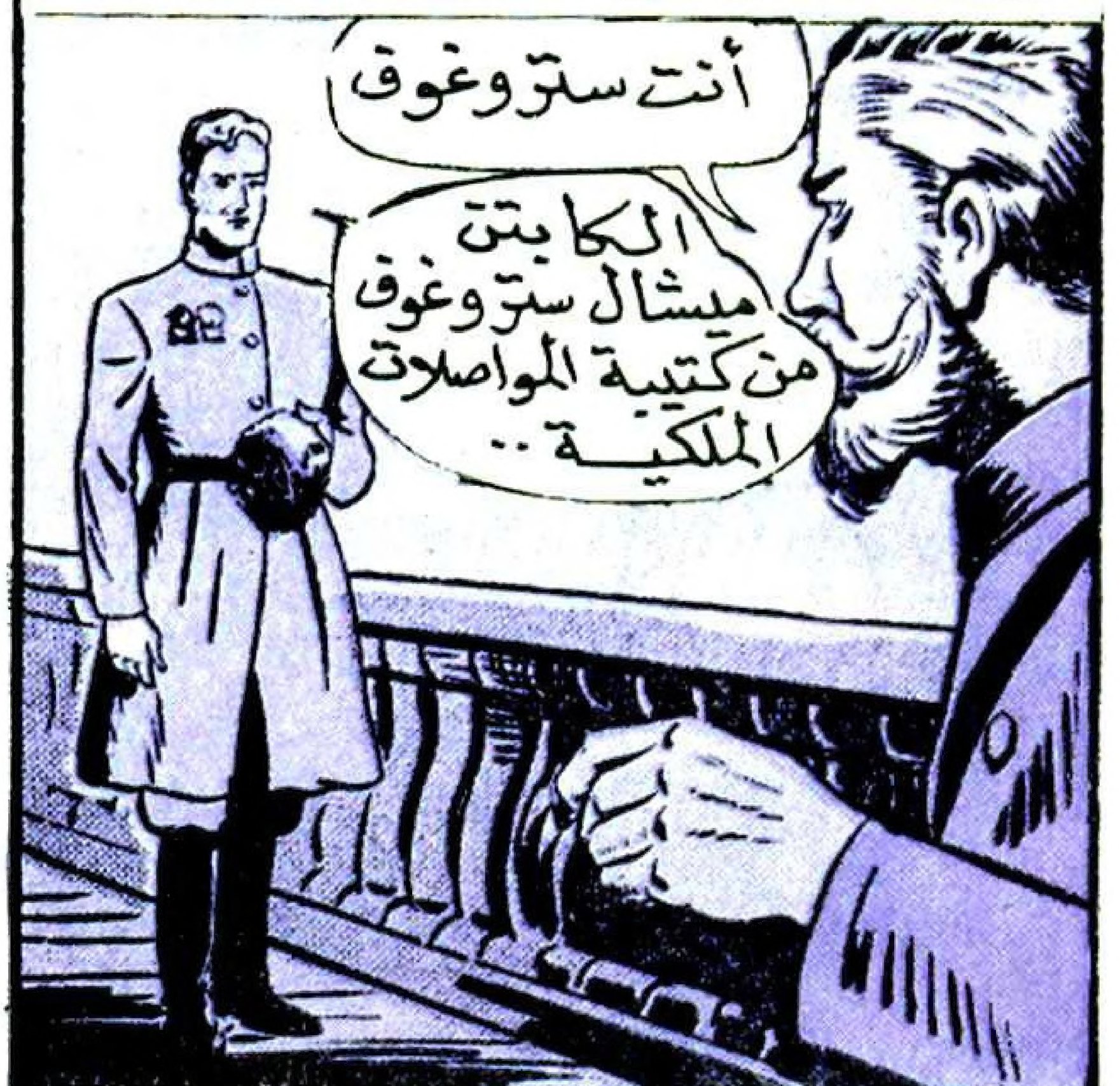
وحضر ميشال ستروغوف ..

هذه رسالة تسلمها للدوق  
الأكبر يدًا بيد ..



أنت ستروغوف

الكابتن  
ميشال ستروغوف  
من كتبة المواصلات  
الملكية ..



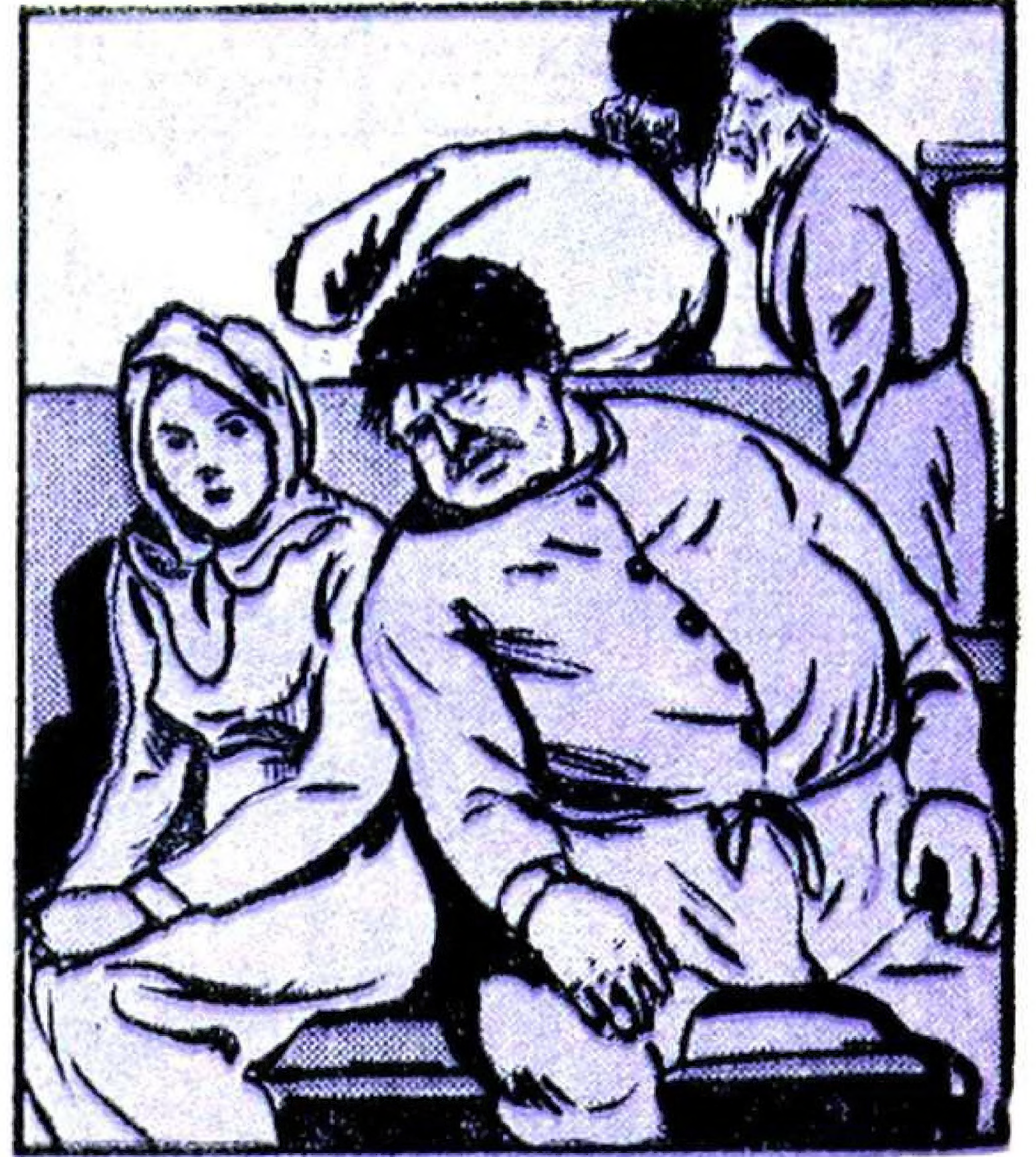
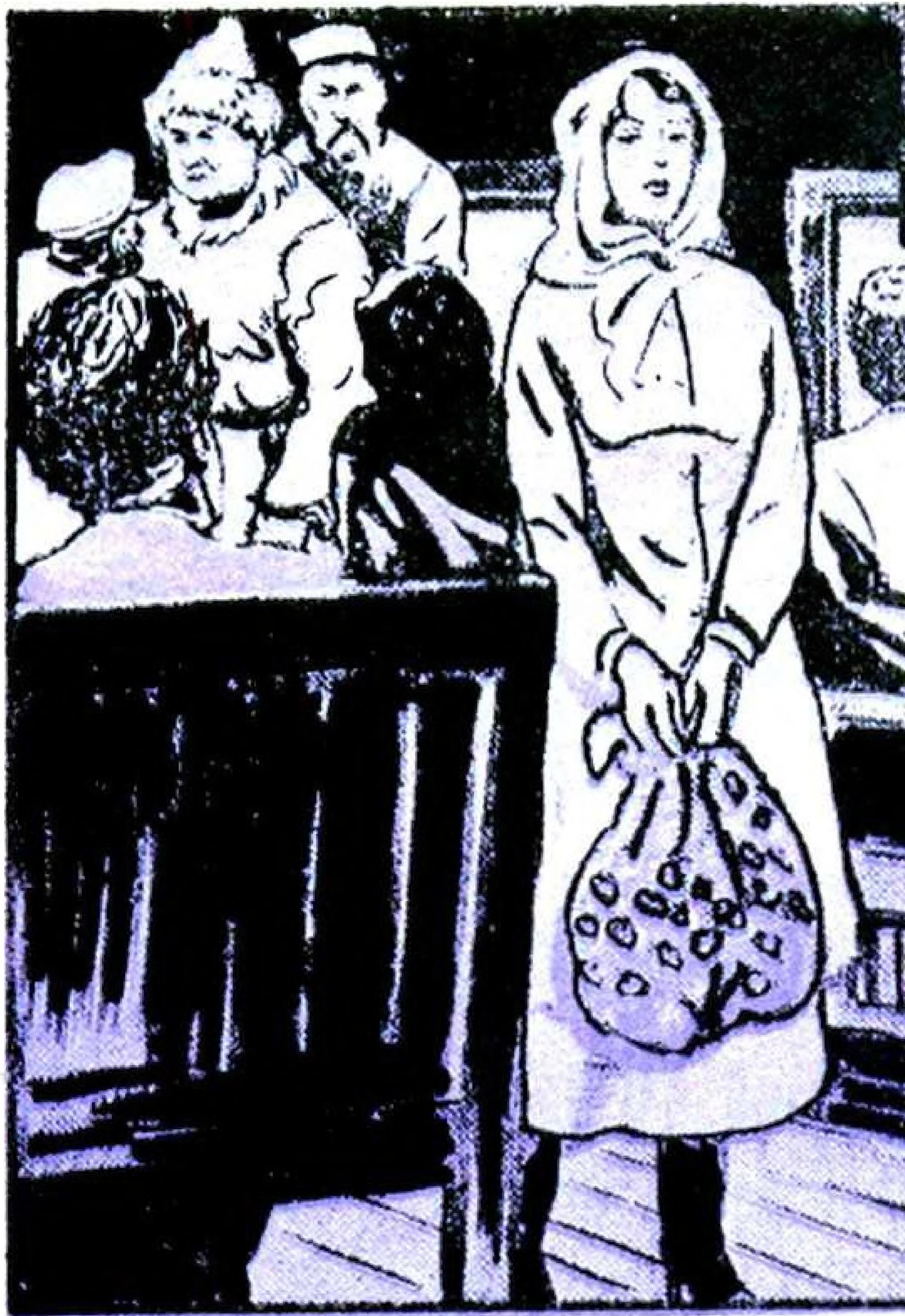






والصحفي البريطاني هاري بلاوت

يتكلمون عن الحرب





في اليوم التالي بعد انتهاء رحلة  
القطار كان ستر وغوق والصحفيان  
يشاهدون احتفالا شعبيا ..

فعلًا

مكان جميل!

يا

يجب أن أجد فتاة القطار  
وأصطحبها معي كي لا يشك أحد  
أنني عميل للقيصر ..

على كل الأحوال  
مغادرة المقاطعة

التار -  
يهددون مدينة  
«تومسك»

فليرشدني  
الله إليها ..





سيقا بلك  
رئيس الشرطة  
شكراً



انهم لا يمنحوها إذناً  
بالعبور..

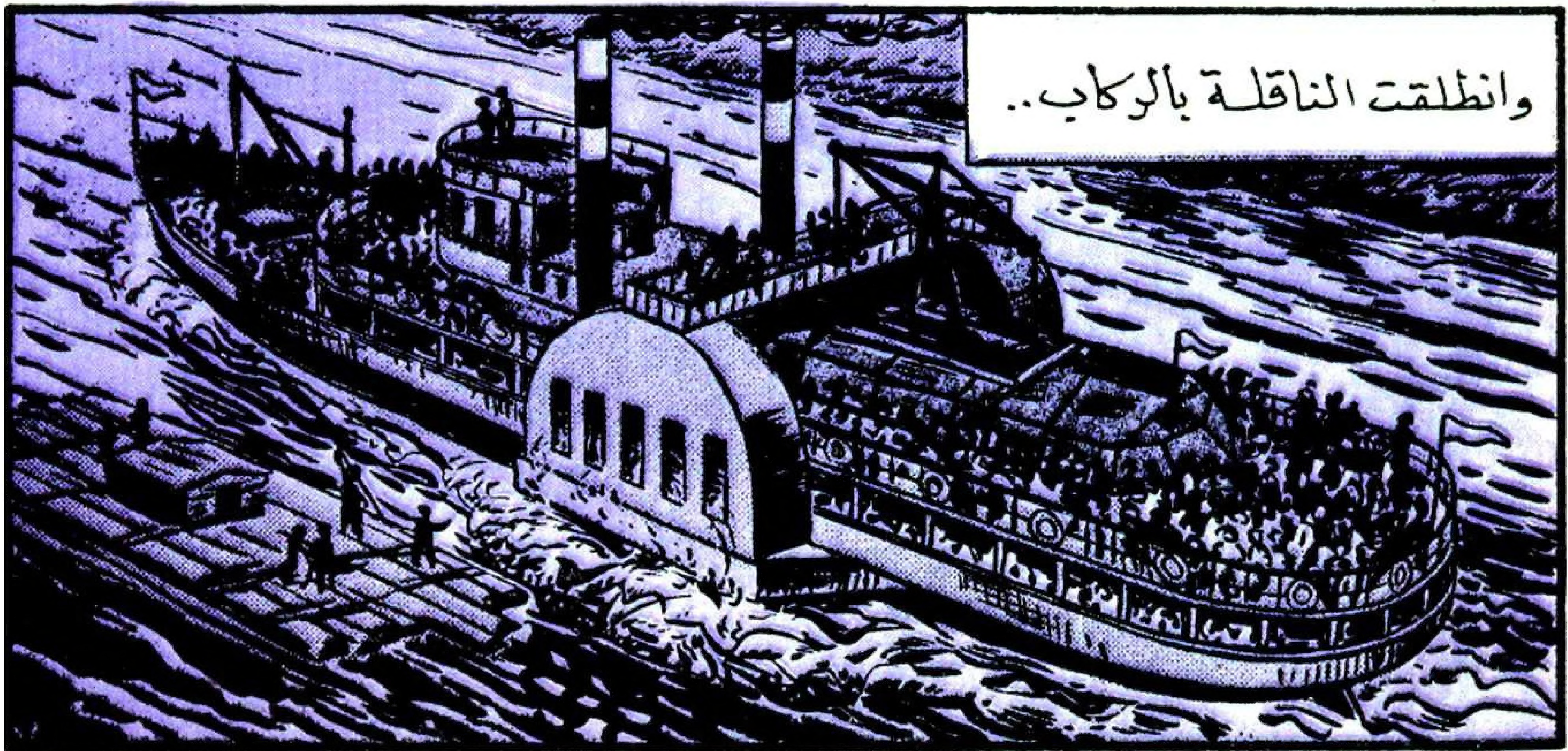
لكن حين خرج ستر وغوف



يا دأخيتي، لقد  
سمح لنا بمتابعة  
الرحلة...  
يا دأخي، رائع  
إنهما  
شقيقتين!

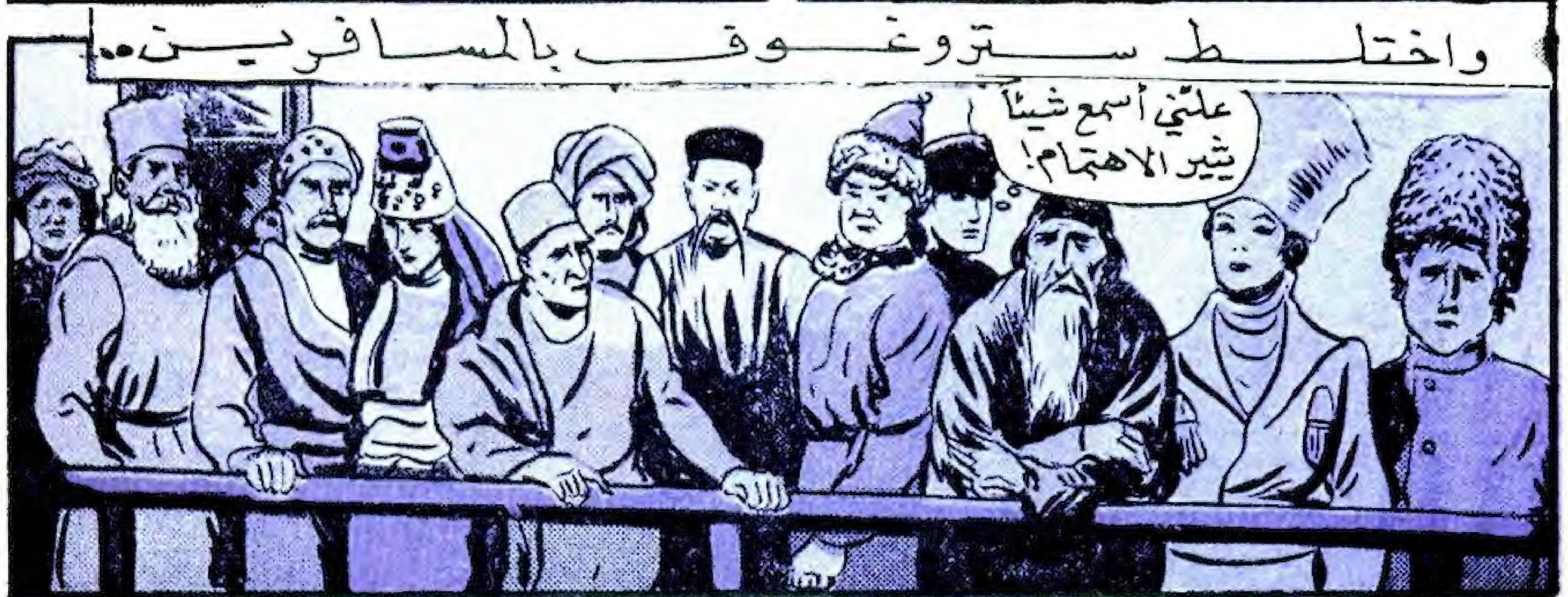


ظننته  
يساعدني!



وانطلقت الناقلة بالركاب..







ونزل الركاب في المرفأ...



كنت أود تقديم وسيلة  
نقل تليق بجمالك!  
لولم أرك لذهبت  
على قدمي!



هناك عاصفة تقترب!



إنتهيه..  
إنتهيه!



لا تخافي يا ناديا..

ليتي أقدر  
أن أساعدك

هووو





في اللحظة الأخيرة وبقوة خارقة أراح ميشال  
العربية من درب الصخور المتساقطة

هه؟ هناك  
مسافرون آخرون  
في خطر؟

النجدة!

إنهيار كبير!

الخيول  
مذعورة

تعال يا  
ناريا

سأعيركم أحدا خيولي

شكراً لك  
وللسماء...

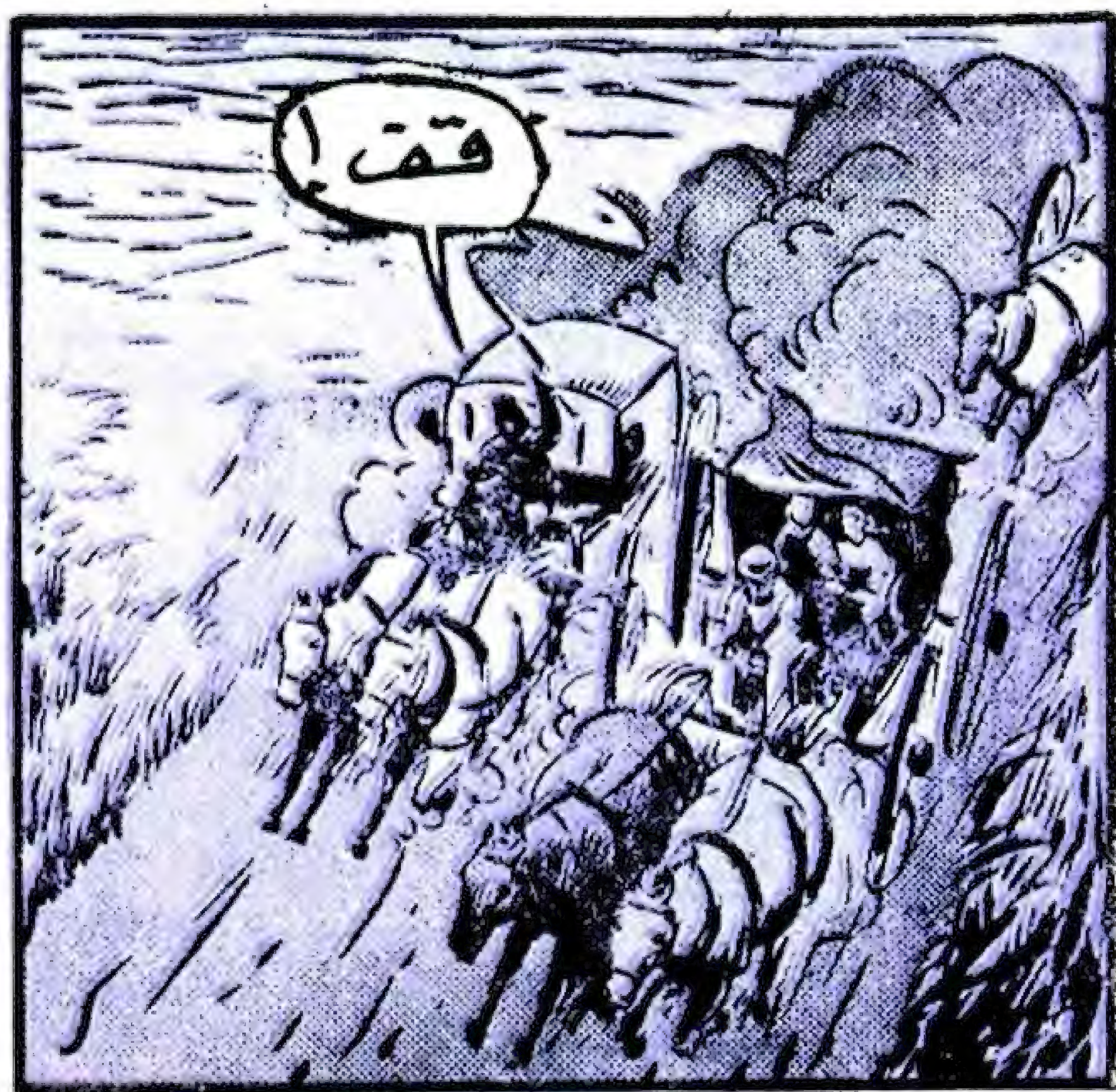
لا تنظروا  
وراءك...  
هيا!

هيا!







































مخيم التتار.. مزيج من الألوان الفاقعة والموسيقى  
الصاخبة



لكن ستروغوف كان يفكر بأمه وبناديا..



كان ستروغوف يعمل بطاعة كأي أسير آخر..

سأخذوني إلى قومك  
وهناك أهربي





وفجأة وصل الكولونيل أوغاريف المتمرّد



وكانت جاسوسته بانتظاره



وخاطب الصحفيان القائد المتمرّد..



الأمل الوحيد أن تستجوب والدته.. وبقسوة..



وانطلقا نحو توسك

وقابل أوغاريف فيو فارخان.. أمير التتار..



ستزحف على أركوتسك وتقضي على الدوق الأكبر..





واخبرتها ناديا بقصة الشاب الذي أنقذها..



وأثناء السير نحو أركوتسك التقت ناديا بوالدة ستروغوف صدقة وتصادقا



وأثناء الطريق عطش الأسرى و..



كانت ناديا تظنه قد غرق..



ابن مارقا ستروغوف  
موجود بين الأسرى!

ماذا؟



لا تقتربي منه كي لا يعرفوه!





مكن التتار جمعهم والأسرى في اليوم التالي



منذ ذلك الوقت لزمتم الصديقتان الحذر والصمت



السوط! .. حتى الموت!



مارقا ستروغوف...  
أشيري إلى ابنك!

أيداً!



أيداً!







مليشال ستر وغوف!

امسكوه!



لقد رأيته من قبل! ايها المتوحش!



قام الكولونيل اوغاريف بتفتيشه ..



هذه ستعوض لي ما حل بوجهي!



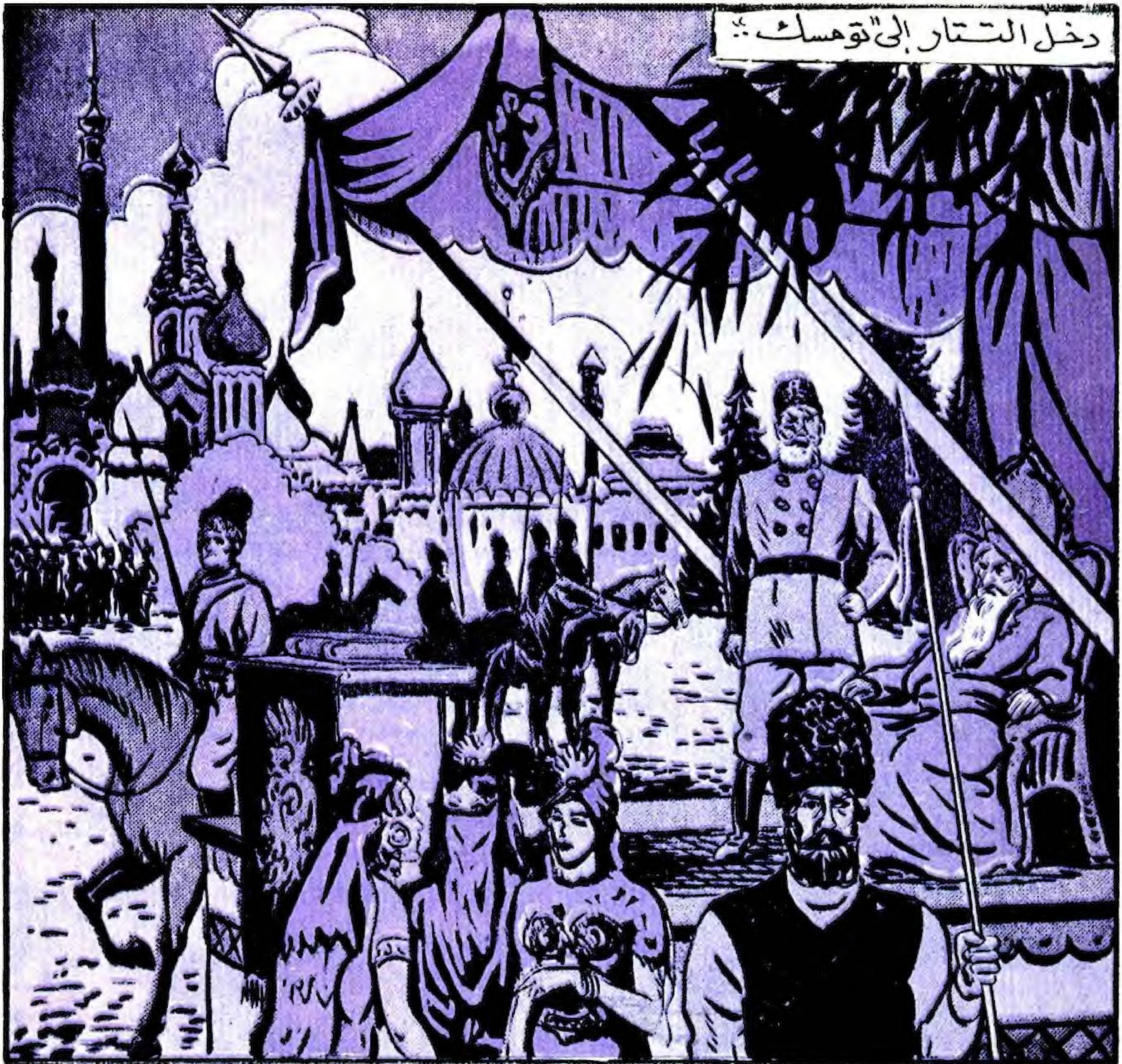
امسكوه يا حمقى!

لقد ضرب اوغاريف!

احسنت



دخل التتار إلى "تومسك" ..



وفي الساحة الكبرى حيث جمع الأسرى



"بلادونتي!"  
فتاة القطار!  
لا فائدة من تدخلنا





وداخل محكمة الغزاة..

من هذا الرجل؟

جاسوس  
روسي!



لا يهمني.. فوجهك  
سيحمل دائماً أثارى

ستتوت  
الآن!



كانت بعض الفتيات العجوبات يرقصن حول النار

دعوه  
ينظر  
إلى الاحتفال



هذه النقود  
لكم!

إنهم حقاً برايرة

منظر غريب!



هذا الاحتفال آخر  
احتفال تشاهده  
في حياتك!

أيها اللعين!

إخوس!









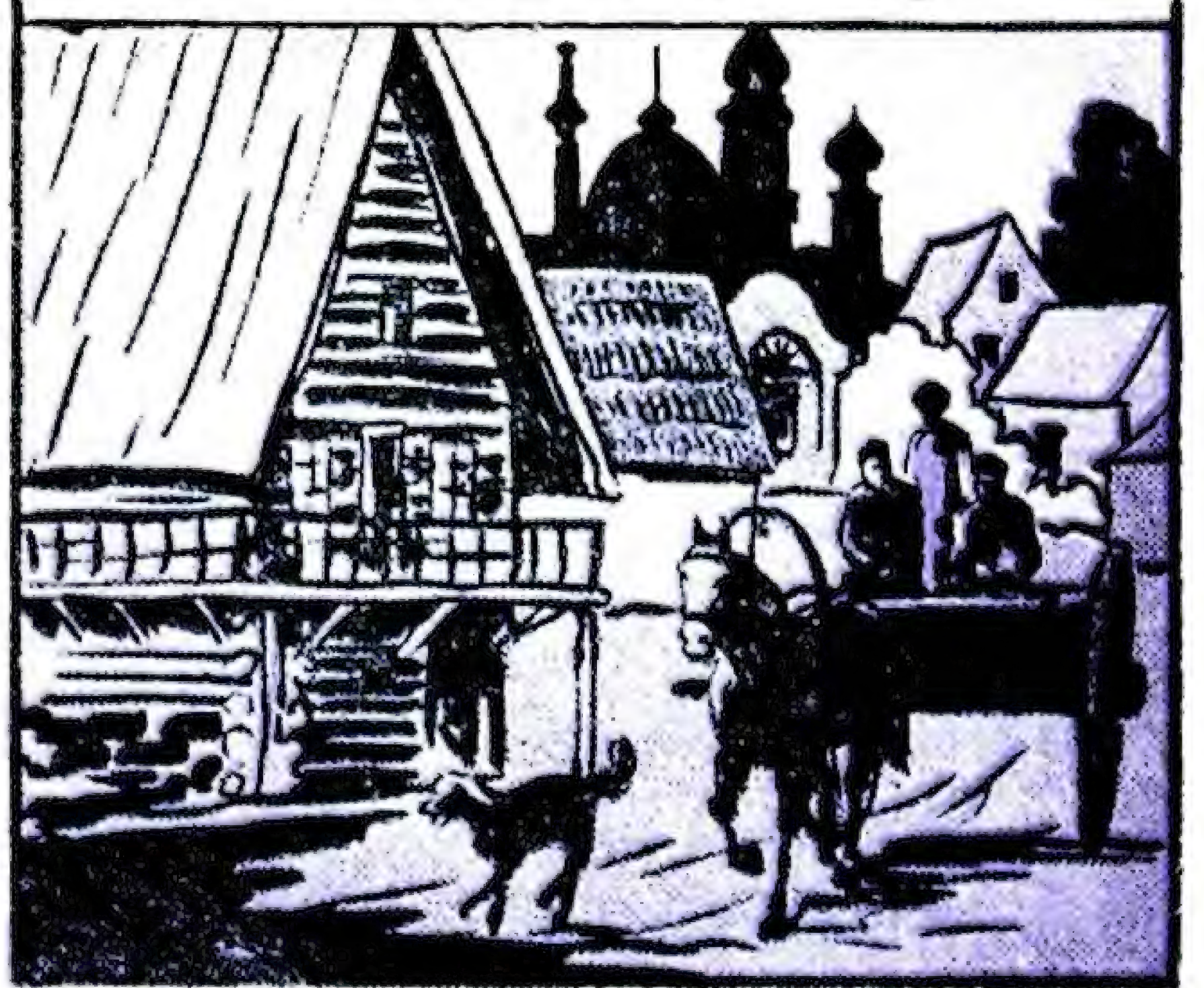




هجرها السكان خوفاً من التتار



كانت البلدة مهجورة تماماً..



نكن الجماعة الصغيرة لم تعثر على قارب



هه! سامحني.. لم أقصد إجزائك



مهلاً يا أخي!

هل سمعون شيئاً؟





أرشدتهم ميشال إلى وضع قرب متفوخة بالهواء



هذه الطريقة  
الوحيدة للعبور

لكن التيار قوي...



الحصان يكاد  
ينجرف...

وبعد أن فقدوا الأمل...



كيف  
يا ميشال؟

سنتأزله  
بالعربة



لأنتحاف  
يا ناديا!

لا...



نجونا بفضلك  
يا ميشال!



هوررا





في بلدة أخرى كان الأهالي قد أحرقوا كل ما لا يمكن انقاذه من التاركي لاستفيدوا منه



يجب أن نتوقف  
للعثور على طعام



١٥٦

لا تتخفت.. لا تتخفت..

هذه علامة  
شوم لي!



هيا بنا..



كان نيكولاس متطيراً كغيره من الروس

أرنب اجتاز طريقتي!



تقدم بحذر، إنهم يحرقون  
البلدة..



فجأة دوى  
طلق نارهم..

لقد قتلوا  
الحصان

التاركي!



قف!

١٥٦







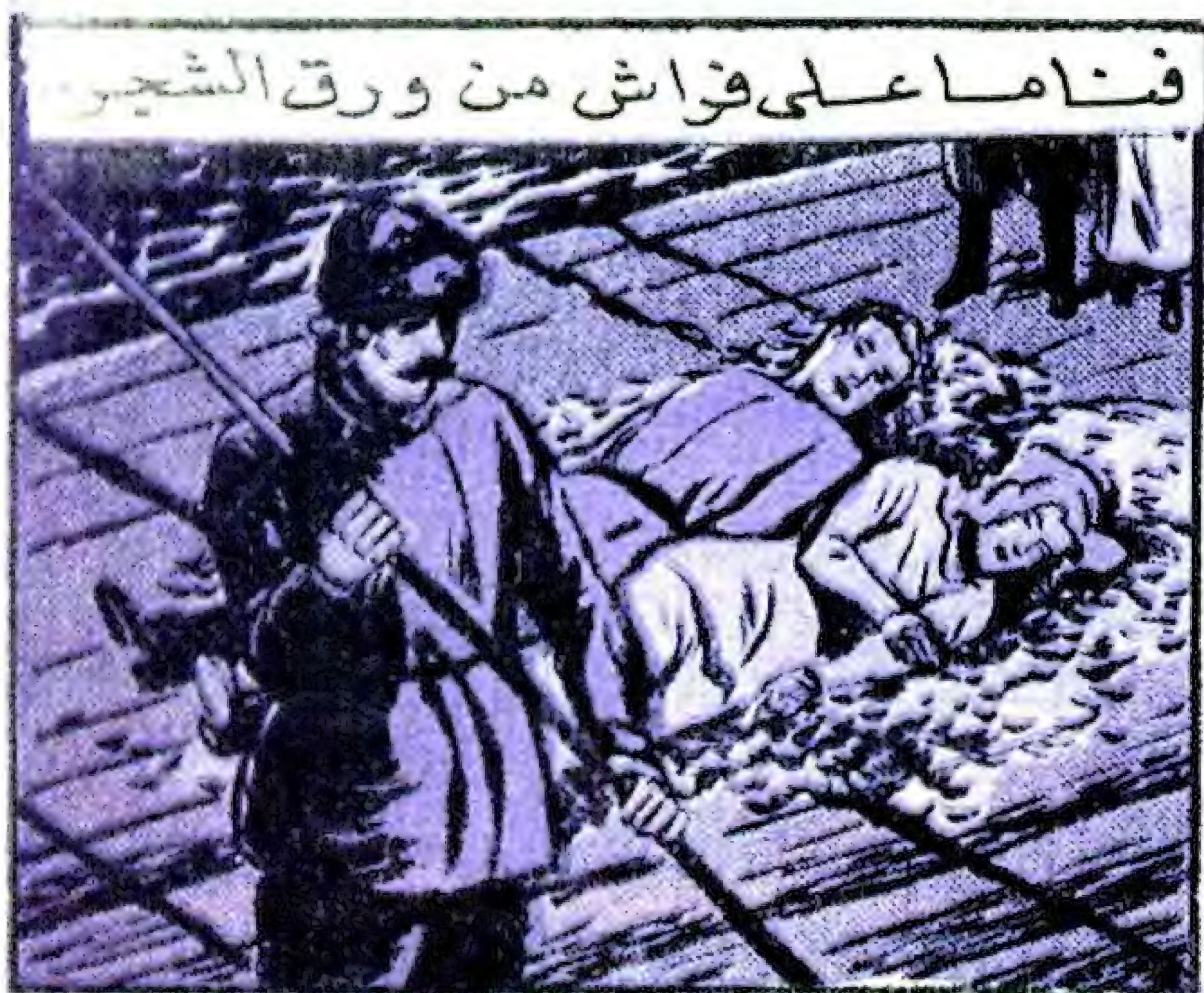


# مَجْلَدُ التَّلَاسِطِ

## رَوَايَةُ الدُّوَابِّ الْعَسَاكِرِ













واكتشف الصحفي الفرنسي أن  
المياه مغطاة بطبقة من النفط  
أثيرة شوارع تولع النهر بكامله



فجأة صمت الجميع.. فعلى ضفاف النهر  
احتشد التتار وأية كلمة في الظلام ستكشف وجودهم



كانت معركة بين المخالب والخنجر

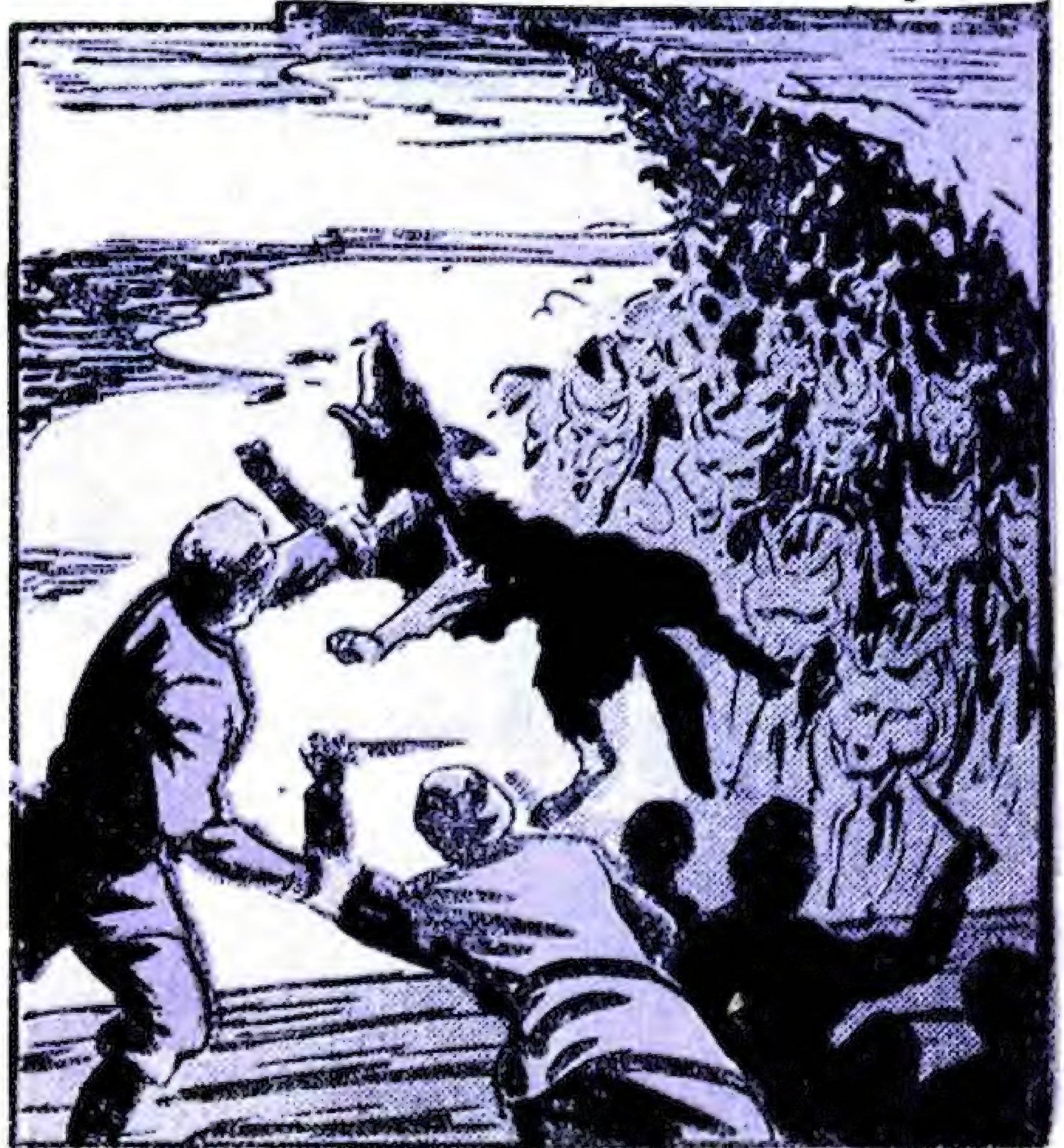


تتار؟ ذئاب! اياكم اطلاق النار



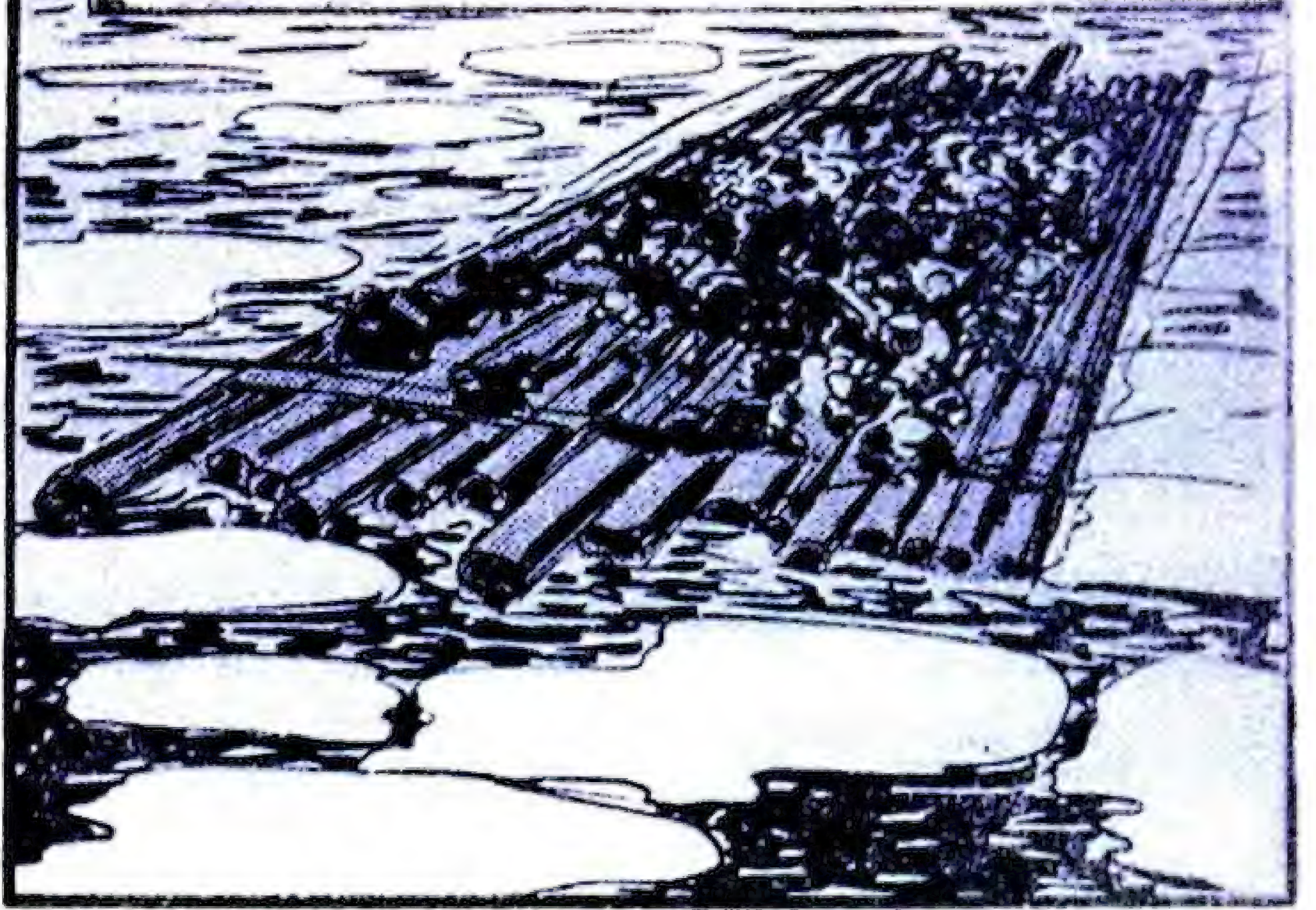
ولم تكن تسمع سوى صرخات الذئاب  
الجائعة..

لكن نار قرية مشتعلة في البعيد أبعد عنهم..





فجأة اعترضت الطوف كتل ثلجية..



ابعدوها بصنائيركم



كاد الرجال ينجحون في تقاري هذه العقبة تكن التار شعروا بهم!



سبحان الله



اركضي بسرعة!



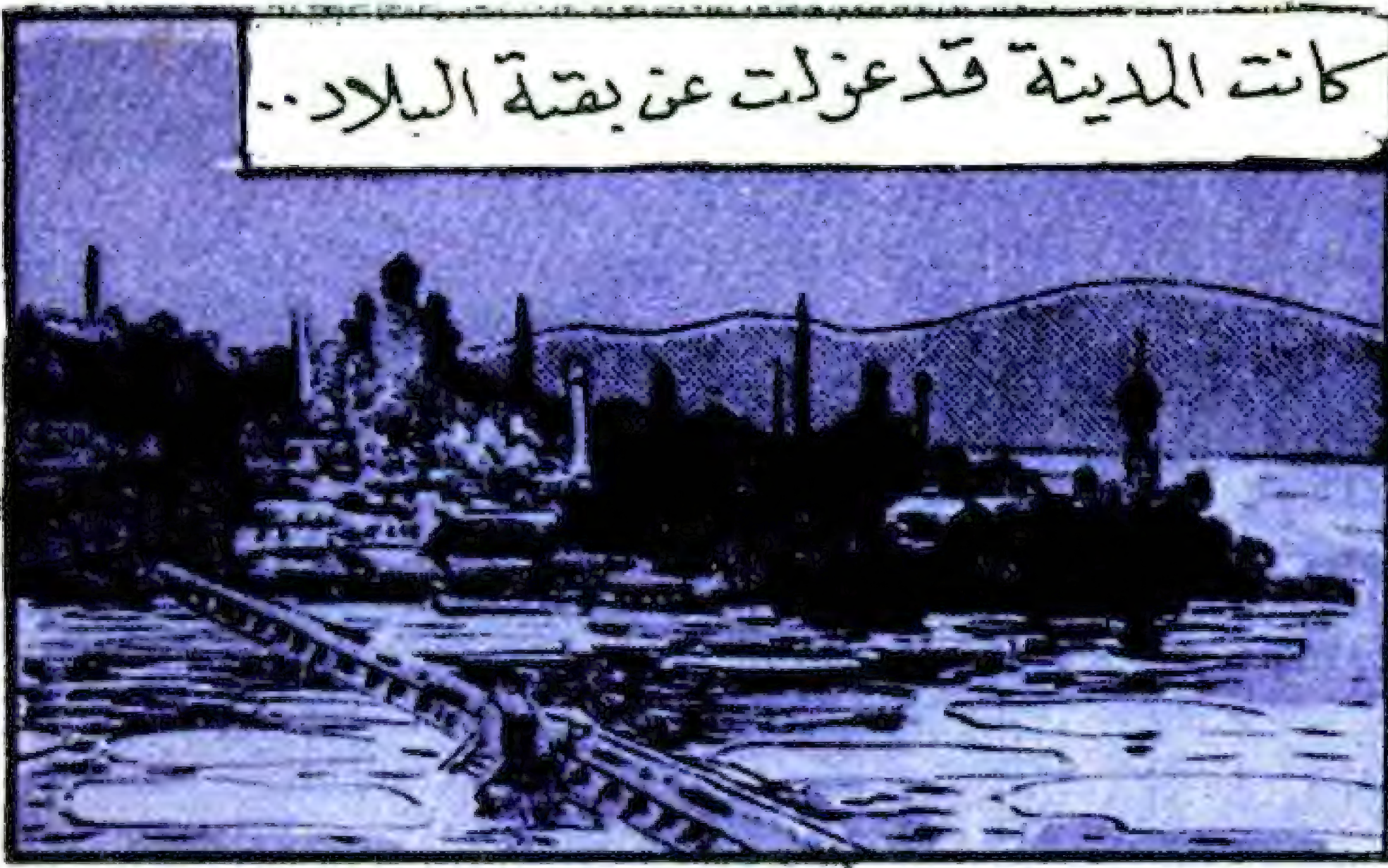
وابتعد البطلات  
تاركين القتال وراءهم

مساكين!





كانت المدينة قد عزلت عن بقية البلاد..

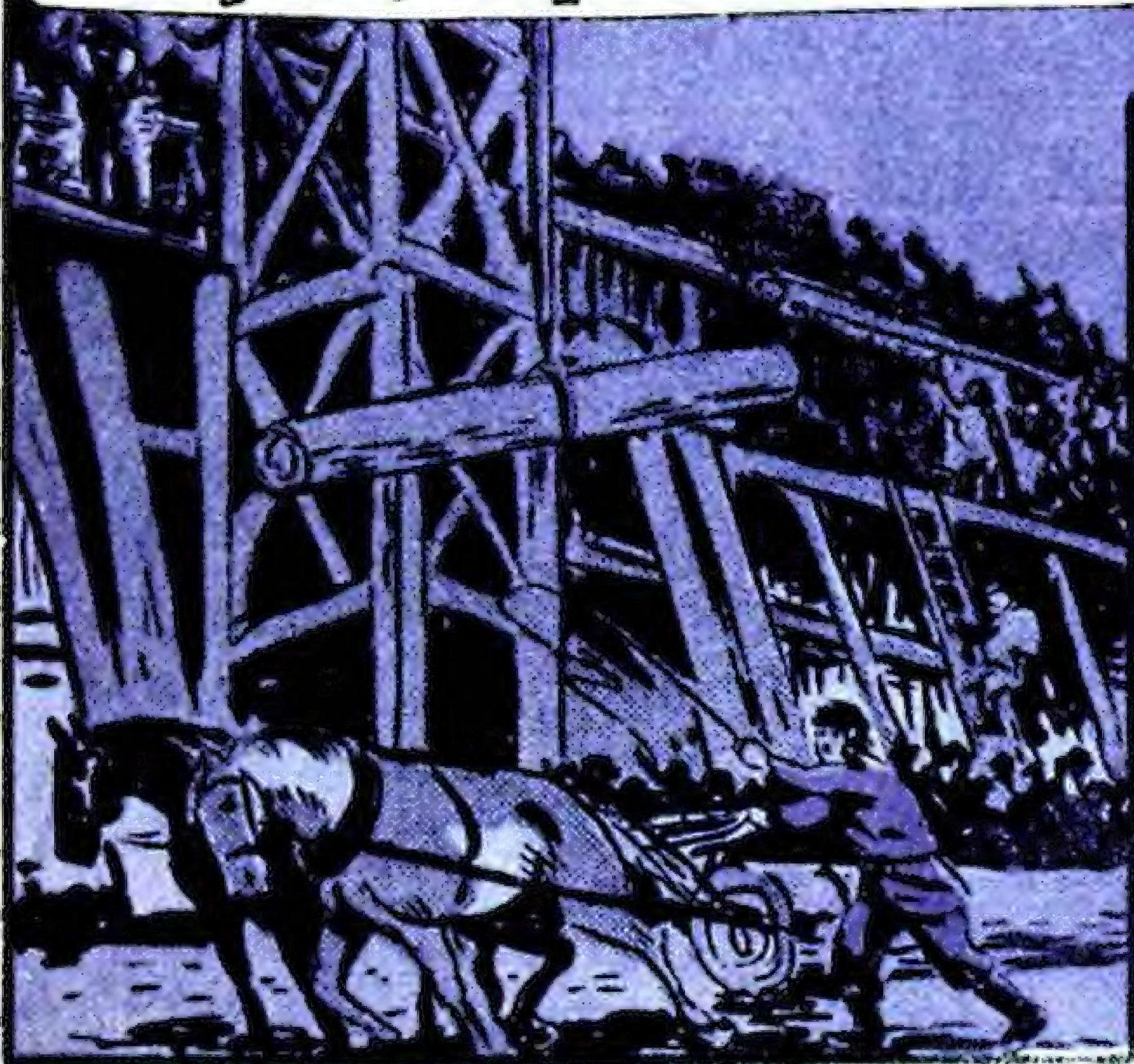


وأخيراً.. إر كوتسك!

آه! كأن السهء ضدنا..



وبنيت تحصينات لمنع التتار من الدخول..  
فالمدينة كانت شديدة الأهمية..



فكل الجسور حطمت



فقاتلهم السكان والكوزاك بشراسة واجبروهم  
على التراجع..



مكن التتار حطموا السور..





إوفقد الغزاة الكثير من الرجال..



أصيب أوغاريف وأمير التتار بخيبة أمل



الخداع والخيانة!



وفي المدينة المحاصرة..



يجب أن تصمد ستة أيام..  
يمكن لخو لها جيش انقاذ من  
ه ألف جندي من انقاذنا

واجتمع الدوق الأكبر بالكابتين  
فيدور، والد ناديا..



كابتن فيدور

نعم سيدي

إطلق سراح السجناء  
وليدافعوا عن أنفسهم



حالا يا سيدي

قل لهم أن يحاربوا حتى  
الموت!









وبالغ الخائن في الكلام عن قوة التتار

كاذب!

أبدًا يا سيدي!



لن أستسلم أبدًا!

هذا... هذا خطأ!



إيقان أو غاريق؟

نعم، ارعى

إنه ميشال ستروغوف



في الوسالة تنبيه  
عن خائن؟

نعم... إيقان  
أو غاريق...



أنت شجاع.. ستبيت عندنا في القصر

شكوا



وإذا تقدم إليك الخائن  
مدعيًا أنه ميشال ستروغوف؟

سأجلده عندها  
حتى الموت



شعر الخائن بقرب انتصاره...



فيما انتظر الستار الوقت المناسب للهجوم



تجول اوغاريف بحرية باحثاً  
عن نقاط ضعف في دفاع المدينة



ليلة هشرين الأولى

حان الوقت!



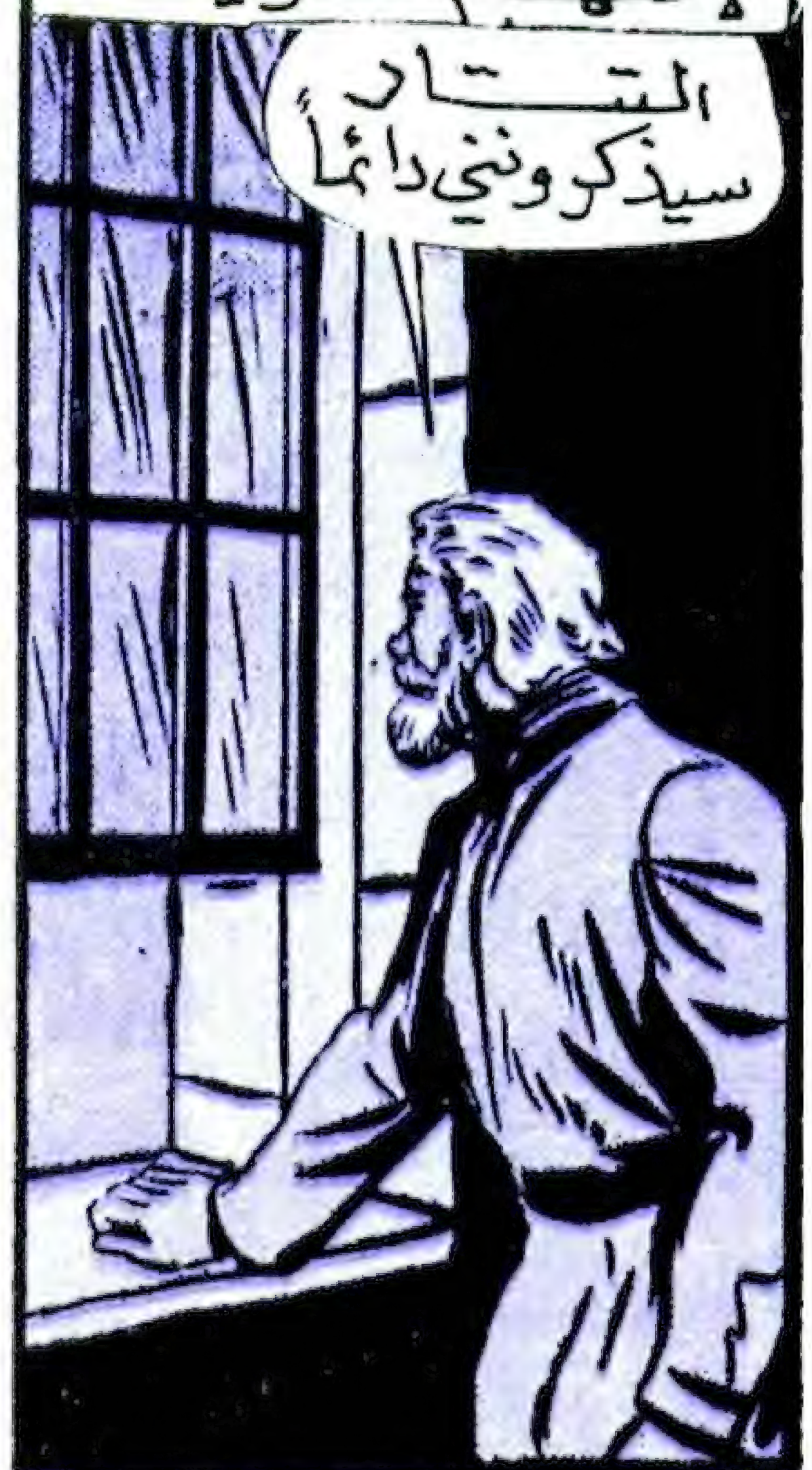
الساعة الثانية بعد منتصف الليل

حان الوقت  
لأحراق أركوتك



كو حوش تستعد  
لألتهاجم قرية

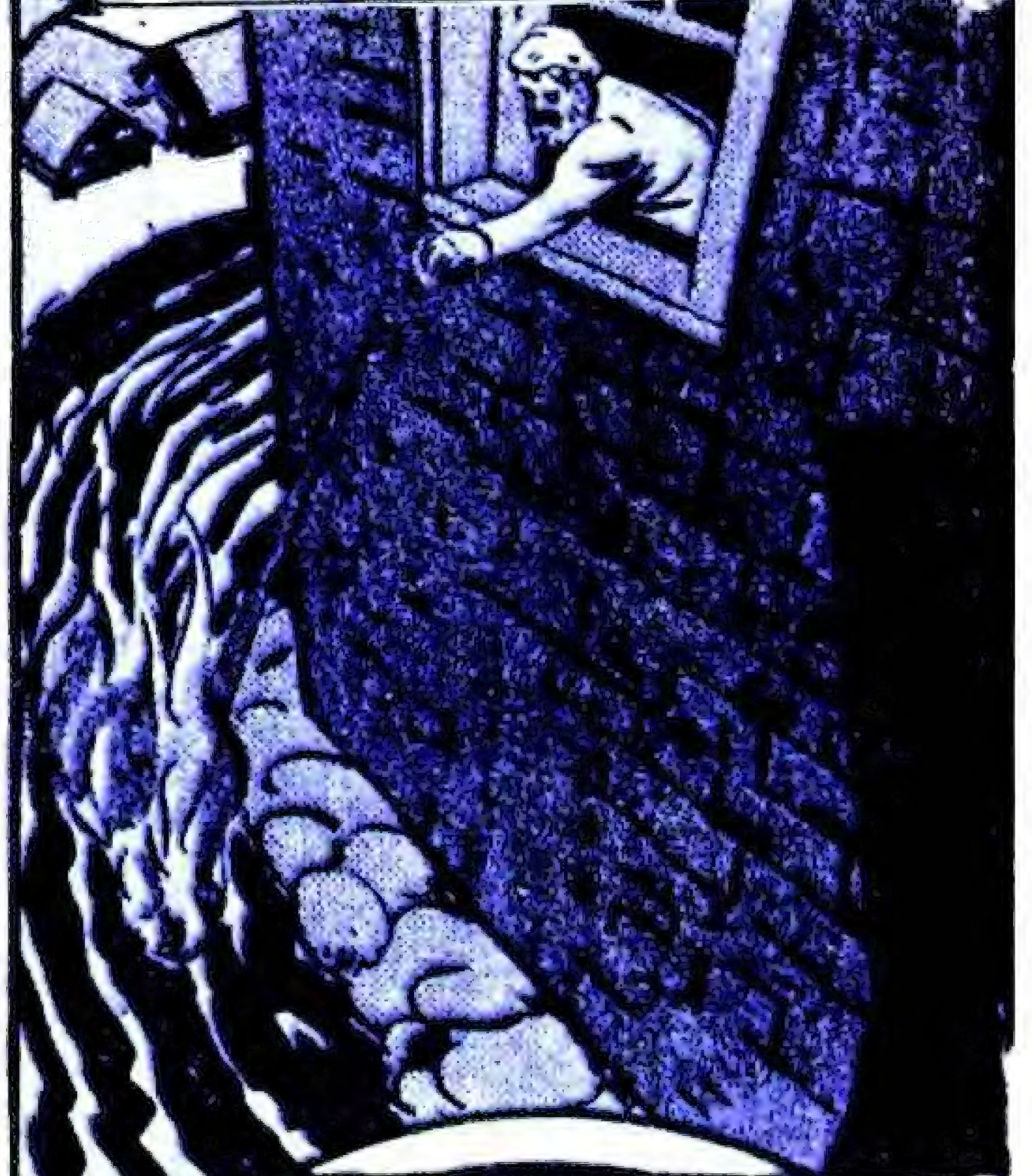
الستار  
سيدكروني دائماً







كان التتار قد سربوا كيميائات  
نقط غطت وجه الماء...



كان الحراس قليلين في هذه الجهة



وفيها راقب أوغاريف  
ما يحدث ..

أو غاريف!

هه.. من؟



وحوصروا المدافعون بين النار والغزاة..



لن تخبري أحداً  
عن حقيقتي!

خائن!











ومن أنت؟ الكابتن ستروغوف



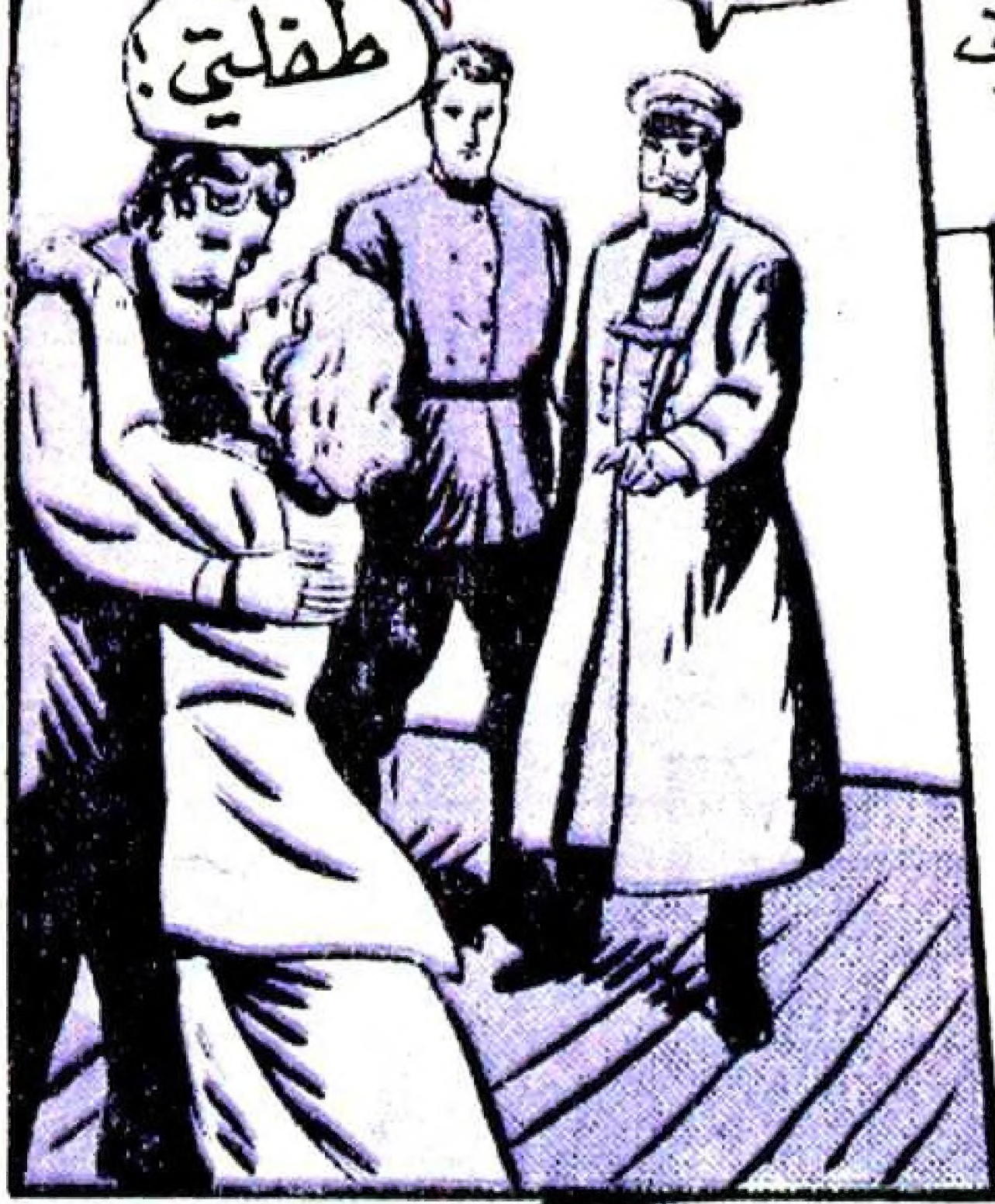
لم يكن ستروغوف أعشى أبداً..  
فقد علم بما يعده له التتار  
ووعده الجندي المكلف  
بإعائه برشوة باهظة إذا  
لم يفعل.. وتظاهروا ستروغوف  
بالعمى كي يخدع التتار..



وتلاقت ناديا والدها..

من هذه الفتاة؟  
لاينة فاسيلي فيدور

طلقني!



وكان السكان قد نجحوا في صد هجوم التتار.



وقتلت الخائفة الجميلة  
سانغار أيضاً..



وفجأة سمع دوي مدافع في البعيد..

جيش الإنقاذ.. نجونا!





واصبح ميشال وناديا اسطورة شعبية في اركوتسك



أنتم الآن زوج وزوجة



كم يسعدني وجودكم معي



وداعًا يا شجاع

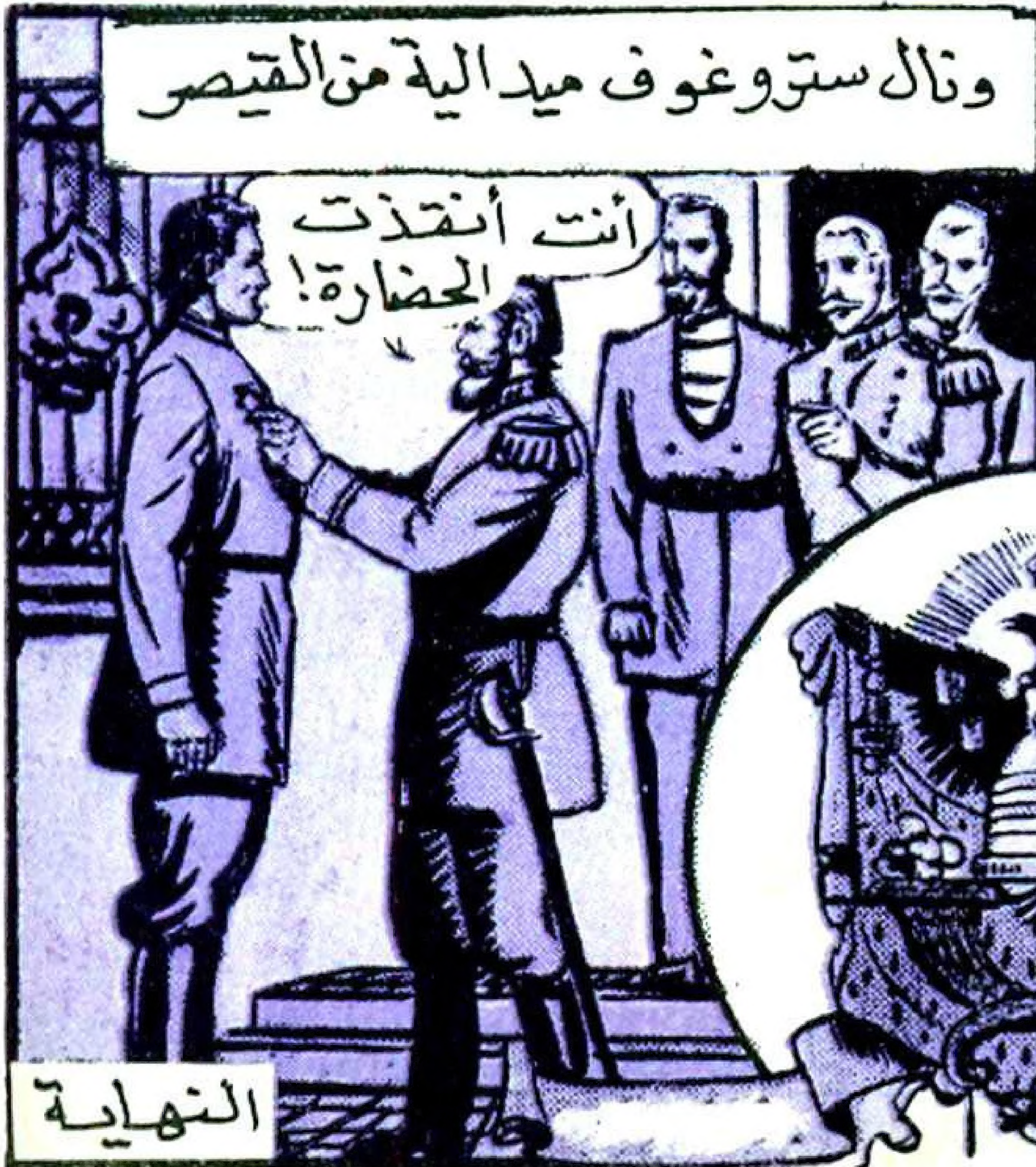
إلى الصين!

وداعًا يا صديقي



اوه... هيا بنا..

هناك مشاكل في «يكين»...



ونال ستروغوف ميدالية من القيصر

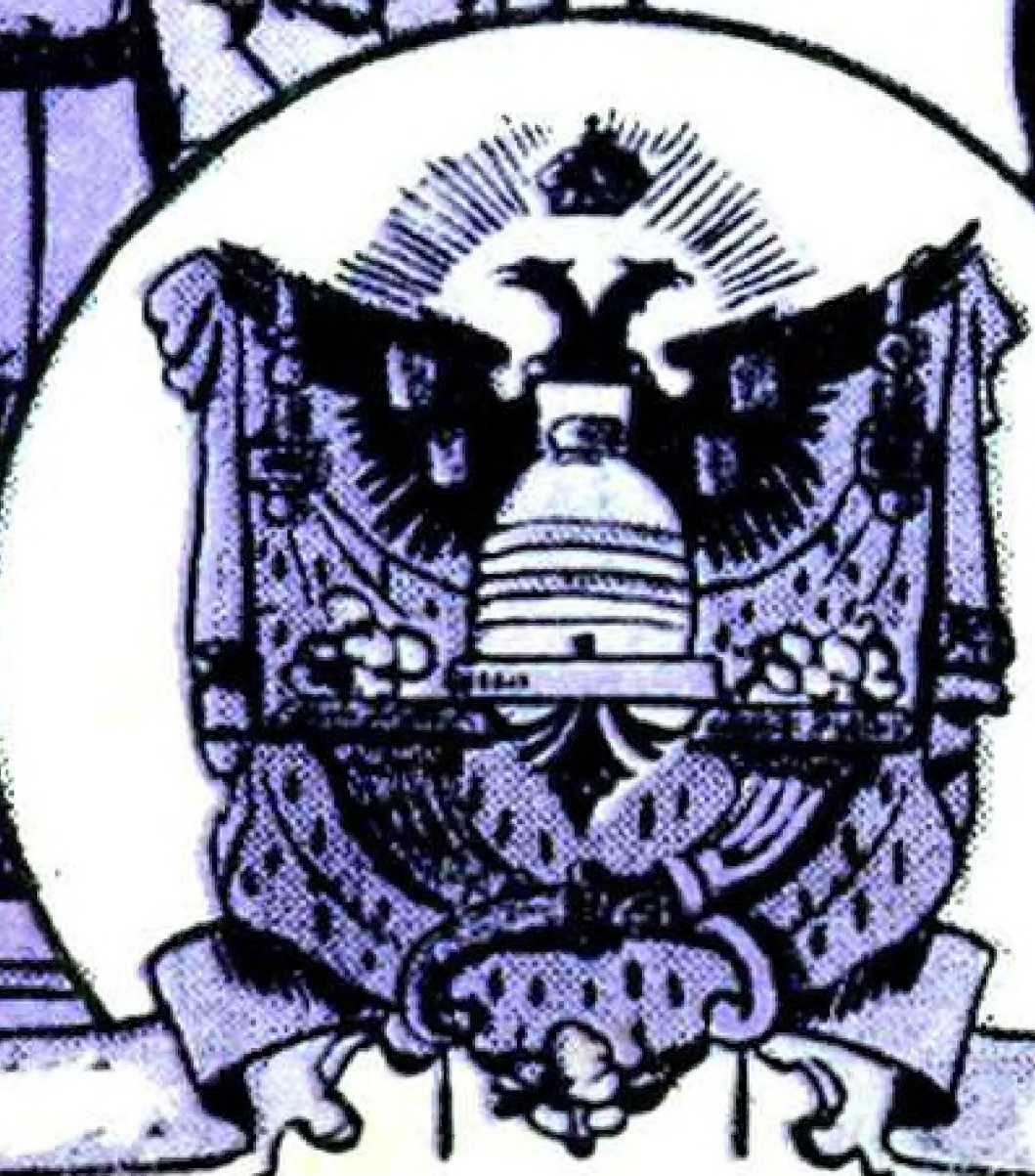
أنت أنقذت الحضارة!



وفي مدينة سانت بيترسبورغ هذه من أسعد لحظات حياتي!

هارقاستروغوف

إبني!



النهاية



الكتاب  
لقدّمه

تحفة

السيرة والسير  
رسكووت

الحالدة

روب زوي

إسكتلندي شجاع يواجه جيوش الامبراطورية البريطانية!







# فِي الْأَسْوَاقِ مَجْلَدَات

